[383] فيه الروح (1). 107 - وعن ابن مسعود أنه سئل عن العزل فقال: لو أخذ الله ميثاق نسمة من صلب رجل ثم أفرغه على صفا لاخرجه من ذلك الصفا، فإن شئت فاعزل وإن شئت لا تعزل (2). 108 - وعن ابن عباس في قوله تعالى " من سلالة " قال: السلالة صفر الماء الرقيق الذي يكون منه الولد (3). 109 - وعن ابن عباس - مرفوعا -: النطفة التي يخرج منها الولد ترعد لها الاعضاء والعروق كلها إذا خرجت وقعت في الرحم (4). 110 - وعن علي عليه السلام قال: إذا تمت النطفة أربعة أشهر بعث إليها ملك فنفخ فيها الروح في الظلمات الثلاث، فذلك قوله " ثم أنشأناه خلقا آخر " يعني نفخ الروح (5). 111 - وعن ابن عباس في قوله " ثم أنشأناه خلقا آخر " يقول: خرج من بطن امه بعد ما خرج، فكان من بدء خلقه الآخر أن استهل، ثم كان من خلقه أن دل (6) على ثدي امه، ثم كان من خلقه أن علم كيف يبسط رجليه، إلى أن قعد، إلى أن حبا إلى أن قام على رجليه، إلى أن مشى، إلى أن فطم، فعلم كيف يشرب ويأكل من الطعام إلى أن بلغ الحلم، إلى أن بلغ، إلى أن يتقلب في البلاد (7). 112 - وعن قتادة، " ثم أنشأناه خلقا آخر " قال: يقول بعضهم هو نبات الشعر وبعضهم يقول هو نفخ الروح (8). 113 - وعن حذيفة بن اسيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعة أو بخمسة وأربعين ليلة: أي رب أشقي أم سعيد ؟ أذكر أم انثى ؟ فيقول الله ويكتبان، ثم يكتب عمله ورزقه وأجله وأثره ومصيبته

_____ (1 و 2) الدر المنثور: ج 3، ص 144. (3 و 4) الدر المنثور: ج 5، ص 6. (5) الدر المنثور: ج 5، ص 7. (6) في المصدر: دله. (7 و 8) الدر المنثور: ج 5، ص 7. _____